

مفردات القرآن

هان .

- الهوان على وجهين : .

أحدهما : تذلل الإنسان في نفسه لما لا يلحق به غضاضة فيمدح به نحو قوله : { وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا } [الفرقان / 63] ونحو ما روي عن النبي A : (المؤمن هين لين) (عن مكحول مرسلا قال : قال رسول الله ﷺ : (المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ) . أخرجه ابن المبارك في الزهد ص 130 والبيهقي في شرح السنة 13 / 86 وأحمد في الزهد ص 463 من قول مكحول ومثله أبو نعيم في الحلية 5 / 180 .

وقال العجلوني : أخرجه البيهقي والقضاعي والعسكري عن ابن عمر مرفوعا . انظر : كشف الخفاء 2 / 290) .

الثاني : أن يكون من جهة متسلط مستخف به فيذم به . وعلى الثاني قوله تعالى : { اليوم تجزون عذاب الهون } [الأنعام / 93] فأخذتهم صاعقة العذاب الهون { [فصلت / 17] { وللكافرين عذاب مهين } [البقرة / 90] { ولهم عذاب مهين } [آل عمران / 178] { فأولئك لهم عذاب مهين } [الحج / 57] { ومن يهن الله فما له من مكرم } [الحج / 18] ويقال : هان الأمر على فلان : سهل . قال الله تعالى : { هو علي هين } [مريم / 21] { وهو أهون عليه } [الروم / 27] { وتحسبونه هينا } [النور / 15] والهاوون : فاعول من الهون ولا يقال هاون لأنه ليس في كلامهم فاعل